جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

# دور قادة أندية مدارس الحي بمنطقة الباحة في توفير متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين

إعـداد
عبد الله علي رافعة الغامدي

إشراف
د/ عمير سفر الحلي الغامدي
**أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك بكلية التربية**
**جامعة الباحة**

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠
**دور قادة أندية مدارس الحي بمنطقة الباحة في توفير متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين**

## عبد الله علي رافعة الغامدي

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشفِ عن دور قادة مدراس الحي في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس منطقة الباحة، وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتحديد دلالة الفروق–إن وجدت– في استجابات عينة الدراسة من خلال(المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم اتباع المنهج الوصفي بصورته المسحية، وشملت عينة الدراسة كامل المجتمع، حيث بلغ حجمها(٢٢٥) معلماً. ولجمع بيانات الدراسة أُعِدَّت استبانة تكوَّنت من(٤) أبعاد:(إنتاج المعرفة وتوليدها، تنظيم المعرفة وتخزينها، نشر المعرفة وإدارتها، تطبيق المعرفة). وتوصلت الدراسة إلى أن قادة مدارس الحي بمنطقة الباحة يمارسون دورَهم في توفيرِ متطلباتِ مجتمع المعرفة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره ٣,١٤ ، وانحراف معياري بلغ ٠,٦٧. وجاءت الأبعاد بدرجة توفر متقاربة وبمتوسطات بلغت (٣,١٨، ٣,١٧، ٣,١٢، ٣,١١)، وانحرفات معيارية مقدرها(٠,٧٢، ٠,٧٥، ٠,٧٦، ٠,٧٤) على التوالي.. وعلى ضوء هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها: دعم جهود قادة مدارس الحي في منطقة الباحة نحو تلبية متطلبات مجتمع المعرفة، وخاصة نشر وإدارة المعرفة، التي تحتاج إلى جهود مضاعفة لمعالجة الخلل في تلبية متطلباتها.

**الكلمات المفتاحية:** متطلبات مجتمع المعرفة؛ قادة مدارس الحي؛ منطقة الباحة.

**Abstract**

Al-Ghamdi, Abdullah Ali: The Role of Schools Leaders in Al baha Schools in Providing the Requirements of the Knowledge themes from teacher's point of view. Master Thesis, Al-baha University. 1441 H-2020AD (Supervisor: Dr/Umair Safr Al-Ghamdi).

The study aimed to determine the role of the school leaders in providing the requirements of knowledge themes in Al Baha region from teachers point view , as well as to determine the significance of the differences, if any, in the responses of the study sample according to some independent variables (Educational level, Major, years of experience), to achieve the objectives of the study a descriptive approach was followed in the study sample which included the whole sample of the study, as it consists of (225) teachers. In order to collect data for the purpose of this study, a questionnaire was formed consisting of (4) sections (production and generation of knowledge, organization and storage of knowledge, dissemination and management of knowledge, application of knowledge).The study concluded that the leaders of the schools in Al-Baha region practice their role in providing the requirements of a knowledge themes at a medium degree and an average mean of 3.14 and a standard deviation of 0.67 and the dimensions came with close degrees of practice and with averages (3.18, 3.17, 3.12, 3.11), and standard deviations estimated (0.72, 0.75, 0.76, 0.74) respectively..In light of these results, a set of

recommendations were presented, including: Supporting the efforts of schools leaders in the Al-Baha region to meet the requirements of the knowledge themes, especially the dissemination and management of knowledge that needs double efforts to address the deficiency in meeting its requirements.

**Keywords:**Requirements of knowledge themes; Schools clubs Leaders; Al baha Area.

مقدمـة:

لقد أدت القفزةُ المعرفيةُ، التي يشهدُها العالمُ حاليًّا إلى بروزِ معطياتٍ جديدةٍ للمجتمعات الإنسانية، لم تعرفْها المجتمعاتُ السابقة. وهكذا برز تعبير "مجتمع المعرفة" بِحِلَّةٍ جديدةٍ حاملاً هذه المعطيات في صفاته، ومتطلعاً أيضًا إلى تعزيز الإمكانيات المعرفية، والعمل على الاستفادة منها في تطوير المجتمعات الإنسانية.

إن مجتمعَ المعرفةِ في هذا العصرِهو المجتمع، الذي يهتمُّ بدورةِ المعرفةِ، ويوفرُ البيئةَ المناسبةَ؛ لتفعيلِها وتنشيطِها وزيادِة عطائِها بما يسهمُ في تطوير إمكانياتِ الإنسان، وتعزيزِ التنمية، والسعي نحو بناء حياة كريمة للمجتمع.

وقد ظهرَ في منتصف الستينيات مفهومُ مجتمعِ المعرفة Knowledge Society ؛ ليعبّرَ عن المجتمع، الذي يقومُ على إنتاج المعرفةِ وتوظيفِها ونشرِها، وأضحت فيه المعرفةُ أداةً أساسيةً للإنتاج، والتقدم، وزيادةِ القدرةِ التنافسيةِ، بما يحققُ التنميةَ الإنسانيةَ المستدامةَ في أبعادِها كافةً داخلَ المجتمع (Ilie, 2013, 388).

ويُعد بناءُ مجتمعِ المعرفةِ قضيةً تربويةً، فهو مجتمعٌ يتطور، ويتنامى مع تطور نمو المتعلمين، كما أنه –في الوقت نفسه– مجتمعٌ يتنامى مع حياة الإنسان في سياق تعليم مستدام مدى الحياة، كما أن التربية ومجتمع المعرفة جانبان متكاملان لمجتمع عصري، حيث أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة الاهتمام ببناء مجتمع المعرفة (خليل، ٢٠١٢، ٢).

وللإدارة المدرسية أدوارٌ تُسهم من خلالِها في بناءِ مجتمعِ المعرفةِ، منها: إصلاح الإدارة، وتنظيم العمل من أجل قيام المدارس بعملٍ منظمٍ ومنسق، حيث يجب أن تتمتع الإدارة بالمرونة والإبداع والقدرة على حل المشكلات ومحو الأمية التقنية، والعمل على تطبيق التحسينات التقنية في المدارس وتزويدها بتقنيات الاتصال،مثل:استخدام الإنترنت؛ ليُساهم في التعلم الدائم والمستمر؛ إضافة إلى أنه يُساعد في البحث والتطويرفي مجتمع المعرفة، مما يخدم الطالب، والمعلم والأسرة والمجتمع (Jack, 2006; Arthur, 2006).

ويتطلبُ تفعيلُ مفهومِ المعرفةِ داخلَ المؤسسة التربوية توفيرَ متطلباتِ المعرفة، التي تتمثل في عدة خطوات هي:النفاذ إلى مصادرالمعرفة،واستيعاب المعرفة،واستخلاص المعرفة وتنظيمها، وتوظيف المعرفة، وتوليد المعرفة الجديدة، وإنهاء المعرفة القديمة، أو إحلالها بالجديدة (النصار، ٢٠١٦، ١٣).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التحول إلى مجتمع المعرفة مطلباً مهماً في العالم العربي؛ لأن القيمة المضافة للإنتاج المعرفي أكبرُ بكثير من تلك، التي ترافق الإنتاج التقليدي، حيث تتناسب هذه القيمة طرديًّا مع حجم المعرفة، التي يمتلكها الأفراد، وهذا التحول يتطلب تفعيل عناصر المعرفة، التي تتمثل في النفاذ إلى مصادرها واستخلاصها واستيعابها وتنظيمها وتوظيفها. ومن ثم توليد معرفة جديدة تحل محل المعرفة القديمة (رمضان ومهناوي، ٢٠١٢، ٥٤١).

وانطلاقاً من أهمية تطبيق مجتمع المعرفة، وضرورة توفير متطلبات هذا التطبيق من جهة، وانخفاض ممارسات القادة لدورهم في توفير متطلبات مجتمع المعرفة؛ وذلك من خلال نتائج الدراسات السابقة، حتى وإن لم يتم إجراؤها في مدارس الحي، وإنما في مدارس التعليم العام مثل (دراسة العنزي،٢٠١٢)، حيث كانت النتائج متوسطة ومنخفضة، وهذا في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، التى ينبغي أن تتوفر فيها مثل هذه المتطلبات، فكيف هو الحال في مدارس الحي، التى يُنظر إليها على أنها أندية ترفيهية في الغالب!؟

وتأتي هذة الدراسة لإلقاء الضوء على دور قادة مدارس الحي في توفير متطلبات مجتمع المعرفة، باعتبار أن هذا الدور يعد دوراً محوريًّا وأساسيًّا يجب أن يتطلع به قادة مدارس الحي في سبيل تحقيق ذلك.

وبالتالي فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في سعيها للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور قادة المدارس في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس الحي في منطقة الباحة؟

ويتفرع من هذا السؤال سؤلان فرعيان هما:

- ما درجة توفير قادة مدارس الحي لمتطلبات مجتمع المعرفة بالمدارس في منطقة الباحة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توفير قادة مدارس الحي لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين

الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي :

دراسة البراوي، والحبشي، والشناوي(٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن دور مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص في تقييم واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد اختيرت عينة من مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص تقدر بـ (١٩٠) فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم تطبيق مقياس التحولات التربوية من إعداد القطراوي والبراوي, واستخدم أسلوب الأوزان النسبية للتحقق من فرض الدراسة، وكان من نتائج الدراسة أن البعد المعرفي حصل على المركز الأول، يليه البعد الأمني المدرسي، ثم البعد الابتكاري، ثم البعد التقني، وأخيراً البعد الديمقراطي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، كأبعاد ذات أهمية في التحولات التربوية.

ودراسة حماد والقطراوي (٢٠١٦) هدفت إلى تحديد قيمة الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري لدور المنطقة التعليمية في التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص في فلسطين. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد اختيرت عينة من مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص بواقع (١٩٠) فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم تطبيق مقياس التحولات التربوية، وأسلوب تحليل الانحدار للتحقق من فرض الدراسة، وكان من نتائج الدراسة أن المناطق التعليمية (غزة، الوسطى والجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (٧٣,٤ %) في التحول التربوي للبعد المعرفي، وبـ (٥٣,٧ %) في التحول التربوي للبعد الابتكاري، وبـ (٣٣,٣ %) في التحول التربوي للبعد الأمني المدرسي، وبـ(٢٣,٧ %) في التحول التربوي للبعد التقني، وبـ (١٨,٣ %) للبعد الديمقراطي في التحولات التربوية.

وهدفت دراسة السعدي (٢٠١٦) إلى التعرف على دور إدارة التعليم في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس محافظة بيشة، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم اختيار عينة الدراسة عشوائية طبقية من مديري المدارس بمحافظة بيشة بلغت (290) مديراً، كذلك تم بناء استبانة مكونة من (4) مجالات وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد درجة (قليلة) لتقدير أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة لدرجة توفير إدارة التعليم لمتطلبات مجتمع المعرفة، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة لصالح فئة ( أكثر من عشر سنوات)، والدورات التدريبية لصالح فئة (أكثر من خمس سنوات).

وكذلك دراسة الصعيري(٢٠١٦)، هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة مديري مدارس محافظة بيشة في بناء مجتمع المعرفة، والكشف عن الفروق في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم بناؤها، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (35) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (385) فرداً، منهم (250) معلماً، و(135) مشرفاً. وبعد جمع البيانات وتحليلها، بينت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة في بناء مجتمع المعرفة جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.94)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تُعزى لمتغيري الدراسة المسمى الوظيفي والخبرة.

وكذلك دراسة الجرايدة، والحجري (٢٠١٥) سعت إلى بناء أنموذج مقترح لتطوير أدوار قادة المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، كما تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) فرداً بواقع (٧٠) مديراً، و(٨٧) مساعد مدير، وقد طبقت عليهم استبانة، وأسفرت النتائج إلى أن دور قادة المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان جاء متوسطاً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في دور قادة المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمّان تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في دور قادة المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمّان تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح القادة.

وهدفت دراسة آل رفعه (٢٠١٤) إلى تجديد دور المعلم السعودي للتوافق مع مجتمع المعرفة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث سعت الدراسة لوضع تصور مقترح للمتطلبات المادية والمهنية التقنية والتنظيمية والإدارية الواجب توافرها من أجل أن يفي المعلم السعودي بالأدوار المستحدثة، التي ينبغي أن يؤديها في العملية التعليمية في ظل مجتمع المعرفة،

وقد توصلت الدراسة إلى أن أبراز أهم الخصائص، التي يتسم بها مجتمع المعرفة تتحدد في بلورة الملامح، التي تجمع بين مجتمع المعرفة من ناحية، وبين التربية والتعليم، ورصد أهم المقومات العلمية والمهنية والتقنية الواجب توافرها في المعلم السعودي في ظل مجتمع المعرفة. من ناحية أخرى قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً للمتطلبات الواجب توافرها لتجديد دور المعلم السعودي للتواؤم مع مستحدثات مجتمع المعرفة التربوية.

فيما هدفت دراسة ربابعة والسالم (٢٠١٣) إلى تعرّف قدرة برامج مراكز التعليم المستمر على مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع متلقي الخدمة وخدمة المجتمع التابع لجامعة اليرموك، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (٥٠) فرداً، وقد استخدم الباحث استبانة للإجابة عن سؤال الدراسة حول قدرة برامج التعليم المستمر، وتكونت من (٤١) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البعد الأكاديمي والعلمي يحتل المرتبة الأولى في القدرة على مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة، يليه البعد الاجتماعي والإنساني، وكذلك أظهرت النتائج أن برامج مراكز التعليم المستمر كانت عالية في قدرتها على مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة.

في حين هدفت دراسة Ilie (2013) إلى تحديد دور التعليم في تحقيق مجتمع المعرفة كموردٍ أساسيٍّ، وعاملٍ من عواملِ التنميةِ الاقتصاديةِ والاجتماعية، وقد اتبعت الدراسةُ المنهجَ الوصفيَّ، حيث اعتمدت الدراسة على بناء استبانة وتطبيقها على عينة من المعلمين بلغت (٣١) معلماً بجنوب ولاية مونتيانا، وقد أظهرت النتائج أن التعليم يمثل مرتكزاً رئيساً لمجتمع المعرفة نتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية والسياسية، كما يلبي التعليم متطلبات: التعليم القائم على التقنية، وتعزيز الشراكة، وتقبّل الاختلاف، ولم يكن هناك فروق في استجابات عينة الدراسة على الاستبانة وفقاً لتخصصهم.

كما هدفت دراسة العنزي (٢٠١٢) إلى التعرف على متطلبات مجتمع المعرفة ودرجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة لها. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، فطُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية من قادة ووكلاء مدارس التعليم العام في المدينة المنورة بلغ عددهم (٥٠٠) مديراً ووكيلاً، طُبق عليهم استبانة مكوَّنة من سبعة محاور، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن متطلبات تبادل المعرفة، والتعايش الثقافي، والتمكين الإداري، والمدارس دائمة التعلم قد حازت على درجة تحقيق (متوسطة). وفي المقابل فإن متطلبي التمكين الإداري، والمدرسة المجتمعية قد حصلا على درجة تحقيق (منخفضة).

أما دراسة Catelly (2011) فقد سعت نحو تحديد دور المعلمين في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في رومانيا، وقد تم اتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية بلغت (٢٧) معلماً، طُبِّقَت عليهم استبانة إلكترونيًّا لتحديد مطالب مجتمع المعرفة ومدى مطابقتها لاحتياجات الطلاب الخاصة باكتساب مهارات الأداء الجيد في اللغات الأجنبية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمعلمين دوراً في تعزيز المعرفة ونشرها بين الطلاب، وأن من أبرز المتطلبات، التي يلبيها المعلمون لتحقيق مجتمع المعرفة هو توظيف التغيرات في المناهج الدراسية لتطوير القدرات اللغوية لدى طلابهم.

كما أجرت نهلة قيطة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة على (١٦٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وبتحليل نتائج التطبيق أسفرت النتائج عن وجود درجة تقدير عالية جدًّا لدور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة بالجامعات الفلسطينية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، أو التخصص العلمي أو سنوات الخدمة.

أما دراسة منال شناعة، والطراونة (٢٠١١) فقد هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح رؤية تربوية لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من خلال الكشف عن درجة مواءمة التعليم الجامعي الحالي في الجامعات الأردنية لمتطلبات مجتمع المعرفة. وباتباع المنهج الوصفي، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٦٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، منهم (١٢٠) من الجامعة الأردنية، و(٤٩) من جامعة الزيتونة. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي تكونت في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة درجة متوسطة لجميع أبعاد أداة الدراسة (التدريس والمعرفة- إنتاج المعرفة- التأهيل التقني- الهوية الثقافية ومنظومة القيم- التنمية المستدامة في المجتمع). وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح رؤية تربوية لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

كما أجرى Alexiu (2010) دراسة هدفت إلى تحديد دور التعليم في تطبيق مجتمع المعرفة بدول الاتحاد الأوربي. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فوظَّفت الدراسة

استمارة مقابلة؛ تم تطبيقها على (١٧٤) مسئولاً تعليميًّا من (١٠) دول أوربية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن التعليم يعمل على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة (كبيرة) فيما يتعلق بمواجهة ضعف الخدمات الصحية، وارتفاع معدلات البطالة، وضعف المشاركة الاجتماعية والسياسية، كما بينت النتائج أن الارتقاء بالعملية التعليمية بدول الاتحاد الأوربي ساهم بدرجة (كبيرة جدًّا) في زيادة إنتاج المعرفة ونشرها.

وأما دراسة Chenq& Yip (2006) فقد هدفت إلى محاولة وصف وتحليل وتطوير وإصلاح التعليم الثانوي في كل من هونج كونج وشانغهاي، ومعرفة واقع محاولات تطوير التعليم الثانوي في كلتا المدينتين، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والمقارن في المقارنة بين المدينتين للتعرف على واقع وإمكانات كل مدينة، وكذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما في مجال تطوير التعليم الثانوي، وكذلك في وصف وتحليل التحديات، التي تواجه التعليم الثانوي وجهود إصلاحه، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة إعادة تقديم طبيعة وأهداف ومحتوى التعليم الثانوي في المدينتين بما يتلاءم مع واقع مجتمع المعرفة، والاهتمام بمجال إصلاح وتحديث المناهج الدراسية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتجارب العالمية المختلفة في مجال إصلاح وتطوير التعليم الثانوي.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
٢. بناء الأدب النظري للدراسة.
٣. بناء الاستبانة، وتحديد أبعادها، وصياغة فقراتها.
٤. اختيار الأساليب الإحصائية واختيار المنهج البحثي المناسب.
٥. تفسير نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي مدارس الحي بمنطقة الباحة للعام الدراسي 1440/1439هـ والبالغ عددهم ٢٥٧ معلماً. والجدول رقم (١) يبين توزع مجتمع الدراسة حسب مكاتب التعليم وفقاً لبيانات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة للعام الدراسي 1440/1439هـ.

**جدول رقم (١)**

**توزع معلمي مدارس الحي بمنطقة الباحة حسب مكتب التعليم**

| المكتب | عدد المدارس | إحصائيات المعلمين | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة |
| الوسط | ٤ | ٧٥ | 29.2% |
| بلجرشي | ٢ | ٦٢ | 24.1% |
| المندق | ٢ | ٥١ | 19.8% |
| القرى | ٢ | ٤١ | 16.0% |
| العقيق | ٢ | ٢٨ | 10.9% |
| المجموع | ١٢ | ٢٥٧ | 100% |

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل؛ نظراً لصغر حجم المجتمع، وبالتالي فإن مجتمع الدراسة هو عينتها. وقد تم توزيع الاستبيانة في نسختها الإلكترونية على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ حجمها ٢٥٧، وذلك بعد استثناء العينة الاستطلاعية (٣٢) فرداً، وتم استرداد ٢٢٥ استبانة صالحة للتحليل والدراسة، وبذلك كان عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة ٢٢٥ استبانة. والجدول رقم (٢) يبين توزع عينة الدراسة وفق متغيراتها الديموجرافية.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة (استبانة) بالاعتماد على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة مثل: (دراسة البراوي، والحبشي، والشناوي(٢٠١٧)، ودراسة حماد والقطراوي، ودراسة الجرايدة والحجري، ودراسة ربابعة والسالم وغيرهم)، وفق المحاور الرئيسة للدراسة، حيث تكونت الإستبانة ، من (٤١) عبارة ضمن أربعة أبعاد رئيسة تقيس في مجملها دور قادة مدارس الحي في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما يأتي:

البعد الأول: يقيس دور القائد في إنتاج وتوليد المعرفة، ويتكون من ١٠ عبارات.

البعد الثاني: يقيس دور القائد في تنظيم وخزن المعرفة، ويتكون من ١٠ عبارات.

البعد الثالث: يقيس دور القائد في نشر وإدارة المعرفة، ويتكون من ١١ عبارة.

البعد الرابع: يقيس دور القائد في تطبيق المعرفة، ويتكون من ١٠عبارات.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة على فقرات الاستبانة. ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الدراسة تم حساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات الاستبانة على النحو الآتي:

طول الفئة= المدى/ عدد الفئات.

المدى= الفرق بين أكبر وأصغر بديل (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة.

المدى = (٥-١)/ ٥= ٠,٨٠.

وبالتالي يكون مقياس الحكم على درجة التوفر على النحو الموضح في الجدول التالي:

**جدول (٣)**

**مقياس ليكرت الخماسي**

| **المتوسط الحسابي** | **1**إلى أقل من **1.8** | **1.8**إلى أقل من **2.6** | **2.6**إلى أقل من **3.4** | **3.4**إلى أقل من **4.2** | **4.2**إلى أقل من **5** |
|---|---|---|---|---|---|
| **التقدير** | درجة صغيرة جدًا | درجة صغيرة | درجة متوسطة | درجة كبيرة | درجة كبيرة جدًا |
| **الدرجة** | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

وللتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، فقد تم تطبيق الإجراءات التالية:

صدق وثبات الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) بطريقتين:

**١. الصدق الظاهري (صدق المُحَكِّمين):**

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية كما في الملحق (١) على مجموعة من المُحَكِّمين تألفت من (١٢) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الباحة. ويوضح الملحق (٢) أسماء المُحَكِّمين، الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة. وقد طلب الباحث من المُحَكِّمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للبُعد، الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كلِّ بُعْدٍ من أبعاد الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًّا من تعديل في صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية.

واستنادًا إلى الملاحظات والتوجيهات، التي أبداها المحكِّمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المُحَكِّمين بنسبة ٨٠ %، حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة البعض الآخر؛ ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٤٠) فقرة، موزعة على أبعادها الأربعة، ويوفر هذا الإجراء للاستبانة ما يعرف بصدق المُحَكِّمين، أو الصدق الظاهري.

كما أن العبارات، التي تم حذفها (٨) يوضحها الملحق (١)، ولم يتم إضافة أي عبارة على حسب

**٢. صدق البناء الداخلي:**

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٣٢) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الرئيسة بهدف حساب صدق وثبات الاستبانة، وهو ما يمكن تناوله تفصيلاً على النحو الآتي:

أ- حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٤)

**جدول (٤):**

**معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|
| **1** | 0.623** | | **21** | 0.777** |
| **2** | 0.702** | | **22** | 0.873** |
| **3** | 0.774** | | **23** | 0.836** |
| **4** | 0.729** | | **24** | 0.835** |
| **5** | 0.774** | | **25** | 0.829** |
| **6** | 0.788** | | **26** | 0.796** |
| **7** | 0.874** | | **27** | 0.827** |
| **8** | 0.688** | | **28** | 0.812** |
| **9** | 0.841** | | **29** | 0.858** |
| **10** | 0.807** | | **30** | 0.802** |
| **11** | 0.833** | | **31** | 0.805** |
| **12** | 0.823** | | **32** | 0.828** |
| **13** | 0.684** | | **33** | 0.842** |
| **14** | 0.759** | | **34** | 0.713** |
| **15** | 0.846** | | **35** | 0.831** |
| **16** | 0.889** | | **36** | 0.789** |
| **17** | 0.881** | | **37** | 0.802** |
| **18** | 0.864** | | **38** | 0.851** |
| **19** | 0.736** | | **39** | 0.786** |
| **20** | 0.748** | | **40** | 0.814** |
| **دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل | | | | |

يتبين من الجدول(٤) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة جاءت دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدالة (٠,٠١) لجميع الفقرات، وهوما يشير إلى تحقق الطريقة الأولى من طرق حساب صدق البناء الداخلي للاستبانة.

ب- حساب معامل الارتباط البسيط بين كل فقرات من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٥).

**جدول (٥)**

**معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد، الذي تنتمي إليه**

| البعد الأول متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها | | البعد الثاني متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها | | البعد الثالث متطلبات إدارة المعرفة ونشرها | | البعد الرابع متطلبات تطبيق المعرفة وتوظيفها | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
| ١ | 0.735** | ١٠ | 0.773** | ٢٠ | 0.774** | **31** | 0.892** |
| ٢ | 0.787** | ١١ | 0.816** | ٢١ | 0.814** | **32** | 0.803** |

| البعد الأول متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها | | البعد الثاني متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها | | البعد الثالث متطلبات إدارة المعرفة ونشرها | | البعد الرابع متطلبات تطبيق المعرفة وتوظيفها | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
| ٣ | 0.813** | ١٢ | 0.849** | ٢٢ | 0.875** | **33** | 0.886** |
| ٤ | 0.813** | ١٣ | 0.745** | ٢٣ | 0.858** | **34** | 0.813** |
| ٥ | 0.879** | ١٤ | 0.820** | ٢٤ | 0.881** | **35** | 0.873** |
| ٦ | 0.842** | ١٥ | 0.882** | ٢٥ | 0.862** | **36** | 0.861** |
| ٧ | 0.895** | ١٦ | 0.924** | ٢٦ | 0.857** | **37** | 0.863** |
| ٨ | 0.675** | ١٧ | 0.911** | ٢٧ | 0.851** | **38** | 0.914** |
| ٩ | 0.932** | ١٨ | 0.892** | ٢٨ | 0.861** | **39** | 0.894** |
| | | ١٩ | 0.800** | ٢٩ | 0.850** | **40** | 0.888** |
| | | | | **30** | 0.815** | | |
| **دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل | | | | | | | |

يتبين من الجدول (٥) أن جميع فقرات أبعاد الاستبانة ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائيًا مع الدرجة الكلية للبعد، الذي تنتمي إليه، وقد جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع الفقرات، وهو ما يشير إلى تحقق المرحلة الثانية لحساب صدق البناء الداخلي للاستبانة.

ج- حساب معامل الارتباط البسيط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة كما هي مبينة بالجدول (٦).

**جدول (٦)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان**

| البعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| **البعد الاول** | 0.921** |
| **البعد الثاني** | 0.965** |
| **البعد الثالث** | 0.967** |
| **البعد الرابع** | 0.928** |
| **دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل | |

يشير الجدول (٦) إلى أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة لكل بعد من أبعاد الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١). وتشير هذه القيم إلى تحقق المرحلة الثالثة لحساب صدق البناء الداخلي للاستبانة.

**ثبات الاستبانة:**

تم حساب الثبات للاستبانة من خلال:

حساب معادلة كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

والجدول (٧) حساب معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

**جدول (٧)**

**معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ- ألفا) لقياس الثبات**

| م | البعد | عدد العبارات | معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ- ألفا) |
|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول: دور القائد في إنتاج وتوليد المعرفة | ٩ | ٠,٩٣٨ |
| ٢ | البعد الثاني: دور القائد في تنظيم وخزن المعرفة | ١٠ | ٠,٩٥٤ |
| ٣ | البعد الثالث: دور القائد في نشر وإدارة المعرفة | ١١ | ٠,٩٦٠ |
| ٤ | البعد الرابع: دور القائد في تطبيق المعرفة | ١٠ | ٠,٩٦٤ |
| | الدرجة الكلية | ٤٠ | ٠,٩٨٥ |

يتبين من الجدول (٧) أن معامل الثبات لأبعاد الدراسة جاء مرتفعاً، وقد تراوحت قيمته ما بين 0.938 إلى 0.964 ، وهذا يدل على أن جميع أبعاد الدراسة على درجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة على العينة المستهدفة وفق الخطوات الآتية:

١- تم الاطلاع على الأدب النظري،والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢- بناء أداة الدراسة بأبعادها الأربعة في صورتها الأولية.

٣- الحصول على خطاب تسهيل المهمة من جامعة الباحة إلى إدارة التعليم بمنطقة الباحة، وخطاب من إدارة التعليم إلى مدارس التطبيق (ملحق٤).

٤- التحقق من صدق وثبات الأداة.

٥- إعداد الاستبانة بصورتها النهائية.

٦- تم توزيع الاستبانات على العينة المستهدفة، وتحليلها إحصائيًّا، وتفسير النتائج، التي تم التوصل إليها.

٧- كتابة تقرير الدراسة الحالية، وما يتضمنه من تفسير ومناقشة لنتائجها، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

**المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

**١.** تم حساب التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الديمجرافية لمفردات عينة الدراسة من المعلمين بمدارس الحي.

**٢.** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بدور قادة أندية مدارس الحي في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس منطقة الباحة.

**٣.** معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Pearson Correlations)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وحساب الثبات.

**٤.** اختبار كرونباخ- ألفا Cronbach's Alpha ؛ لحساب ثبات فقرات الاستبانة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها

حيث نص هذا السؤال على الآتي: "ما درجة توفر قادة مدارس الحي في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بالمدارس في منطقة الباحة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من معلمي المدارس على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الأربعة: (إنتاج وتوليد المعرفة، تنظيم وخزن المعرفة، نشر وإدارة المعرفة، تطبيق المعرفة)، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل بعد على حدة. وفيما يلي عرض لأهم هذه النتائج:

**أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الأربعة.**

يبين الجدول (٨) النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا الإجراء، وذلك كما يلي:

**جدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة**

| رقم البعد في الاستبانة | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة توفير المتطلبات | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها | 3.18 | ٠,٧٢ | متوسطة | ١ |

| رقم البعد في الاستبانة | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة توفير المتطلبات | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها | 3.12 | ٠,٧٦ | متوسطة | ٣ |
| ٣ | متطلبات نشر المعرفة وإدارتها | 3.11 | 0.74 | متوسطة | ٤ |
| ٤ | متطلبات تطبيق المعرفة | 3.17 | 0.75 | متوسطة | ٢ |
| **الدرجة الكلية** | | **3.14** | **0.67** | **متوسطة** | |

تبين النتائج في الجدول (٨) أن تقدير أفراد عينة الدراسة من المعلمين لدرجة توفير قادة مدارس الحي لمتطلبات مجتمع المعرفة جاءت–بشكل عام– متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.14)، وبانحراف معياري بلغ (0.67)، وقد جاء البعد الأول (متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها) في الرتبة الأولى من بين أبعاد الاستبانة بمتوسط حسابي قدره (3.18) وانحراف معياري بلغ (0.72)، وجاء في الرتبة الثانية البعد الرابع (متطلبات تطبيق المعرفة) بمتوسط حسابي قدره (3.17) وانحراف معياري بلغ (0.75)، في حين جاء في الرتبة الثالثة البعد الثاني (متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها) بمتوسط حسابي قدره (3.12) وانحراف معياري بلغ (0.76)، وفي الرتبة الرابعة والأخيرة جاء البعد الثالث (متطلبات نشرالمعرفة وإدارتها) بمتوسط حسابي قدره (3.11) وانحراف معياري بلغ (0.74).

ويرى الباحث أن النتيجة الحالية في إشارتها إلى وجود درجة (متوسطة) لدور قائد قادة مدارس أندية الحي بمنطقة الباحة في توفير متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين قد يُعزى إلى سعي القادة في تطبيق مفهوم مجتمع المعرفة، الذي يُعد من المفاهيم الحديثة في مجال التربية عموماً، وفي مجال التطوير، الذي تنشده المؤسسات التعليمية خاصة، ولذا فإن العمل على توفير متطلبات تطبيق هذا المفهوم في إدارة التعليم قد وصل مرحلة متوسطة بالنسبة لهذه المدارس التي تعمل خارج أوقات الدوام الرسمية لخدمة أبناء الحي في وقت فراغهم، ولذا فإنه من الطبيعي أن القادة ما زالوا في مرحلة متقدمة من العمل على توفير المتطلبات الخاصة بنشر وتطبيق هذا المفهوم في مدارس الحي.

وقد تعود النتيجة الحالية إلى السعي نحو تطوير الظروف الخاصة بتطبيق هذا المفهوم في البيئة التربوية بوجه عام، وهي ظروف تتعلق بعملية التحول المعرفي في المجتمع السعودي، من مجتمع مستهلكٍ للمعرفة إلى منتج لها. وعملية التحول هذه تستغرق وقتاً زمنيًّا يتفاوت في مدته من مجتمع لآخر، ومن منطقة إلى أخرى في ذات المجتمع. وقد استطاع القادة خلال هذه الفترة الظهور

بنتائج تحويل ولو كانت بسيطة، ولذا جاء إدراك معلمي المدارس بمنطقة الباحة لعملية التحول هذه – فيما يتعلق بتوفير متطلباتها من قِبل القادة– متوسطاً..

كما قد تُعزى الدرجة المتوسطة لدور قادة المدارس في توفير متطلبات مجتمع المعرفة إلى الاتجاه الإيجابي، الذي يأخذه المعلمون تجاه عمليات التطوير، وهو ما ينعكس على تطبيق مجتمع المعرفة في المؤسسات التعليمية، فقد يرى بعض المعلمين أن تطبيق هذا المفهوم يعود بالنفع على تطوير العمل المؤسسي بمدارسهم، ويرتقي بشأن العملية التعليمية بها، وبالتالي فهم يثمنون أي جهود يقوم بها القادة في سبيل توفير متطلبات هذا المجتمع بشكل إيجابي. وفي المقابل قد يتخذ بعض معلمي المدارس اتجاهاتٍ سلبية تجاه تطبيق هذا المفهوم في مدارسهم، باعتبار أن هذا التطبيق من شأنه أن يلقي بمزيد من الأعباء عليهم، ومن ثمَّ فهم ينظرون نظرة سلبية لأي دور يقوم به القادة في تطبيق هذا المفهوم في المدارس التابعة لهم، ومع وجود هذه الاتجاهات السلبية جاءت النتيجة الكلية؛ لتبين وجود درجة متوسطة لدور قادة المدارس في توفير متطلبات مجتمع المعرفة.

أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بأبعاد الاستبانة الأربعة، فإن تفسيرها يقتضي التفصيل في النتائج الفرعية الخاصة بفقرات كل بُعد، وهو ما يمكن عرضه في الخطوة الثانية من خطوتي تفسير نتائج الإجابة عن السؤال الأول.

وإجمالاً فإن النتيجة الرئيسة لهذا السؤال، والتي تشير إلى وجود درجة متوسطة لدور قادة المدارس في توفير متطلبات مجتمع المعرفة تأتي مماثلة لنتائج دراسة الجرايدة والحجري (٢٠١٥)؛ التي بينت وجود دور متوسط لقادة المدارس في بناء مجتمع المعرفة، وكذلك مماثلة مع دراسة العنزي (٢٠١٢)، التي بينت أن لإدارات مدارس التعليم العام دورًا بدرجة متوسطة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة.

وفي المقابل تختلف النتيجة الحالية عن نتائج دراسة (Ilie, 2013)، التي بينت أن التعليم يحقق متطلبات مجتمع المعرفة في العديد من الجوانب، كما تختلف عن نتائج دراسة ( Catelly, 2011) ، التي بينت عن وجود دور كبير للمعلمين في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، كذلك تختلف عن نتائج دراسة (Newton, 2003)، التي أوضحت أن لمجالس المدارس أدوارًا متعددة وفعالة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة.

حيث إن الدرجة الكلية لبُعد (متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها) قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.18) وانحراف معياري (0.72)، وقد حاز هذا البعد على الرتبة الأولى من

بين أبعاد الاستبانة الأربعة. وتأتي هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة أبا الخيل (٢٠١٢)، التي أظهرت وجود معوقات كبيرة خاصة بإنتاج المعرفة بمكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

بينما الدرجة الكلية لبُعد (متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها) قد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.12) وانحراف معياري بلغ (0.76)، حيث حاز هذا البعد على الرتبة الثالثة من بين أبعاد الاستبانة. وتأتي النتيجة الحالية في إشارتها على وجود درجة متوسطة من توفير متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها مختلفة مع نتائج دراسة ربابعة والسالم (٢٠١٣)، التي تشير إلى أن مجال البحث العلمي يحتل المركز الأول في القدرة على مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة بالمملكة الأردنية.

إن الدرجة الكلية لبُعد (متطلبات إدارة المعرفة ونشرها) جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,١١) وانحراف معياري بلغ (0.74)، حيث حاز هذا البعد على الرتبة الرابعة من بين أبعاد الاستبانة. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة أيا الخيل (٢٠١٢)، التي تشير إلى وجود ضعف في برامج تطوير المهارات الإدارية في مكاتب التربية والتعليم، وهو ما يترتب عليه ضعف تحقيق إدارة واعية وجيدة للمعرفة.

وأخيراً فإن الدرجة الكلية لبُعد (متطلبات تطبيق المعرفة) قد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,١٧) وانحراف معياري (0.75)، حيث حاز هذا البعد على الرتبة الثانية من بين أبعاد الاستبانة. وتختلف النتيجة الحالية في دلالتها مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٢)، التي بينت أن متطلب المدرسة المجتمعية من متطلبات تطبيق مجتمع المعرفة جاء منخفضاً بدرجة كبيرة، وهو ما يمثل مؤشراً على ضعف تطبيق المعرفة الخاصة بمشاركة المجتمع المحلي في الإشراف على العملية التعليمية.

**ثانياً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من أبعاد الاستبانة الأربعة.**

ويمكن عرض نتائج هذا الإجراء على النحو التالي:

**(١) البعد الأول (متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها):**

يظهر الجدول (٩) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

**جدول (٩)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول (متطلبات إنتاج وتوليد المعرفة) مرتبة تنازليًّا**

| رقم الفقرة في الاستبانة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تزويد المجتمع بالكوادر الفنية اللازمة. | 3.46 | 0.99 | 1 | كبيرة |
| 2 | تنفيذ برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر. | 3.31 | 0.93 | 2 | متوسطة |
| 8 | تعزيز قيم المواطنة الصالحة. | 3.25 | 1.04 | 3 | متوسطة |
| 7 | تشجيع العاملين في المدرسة على البحث العلمي. | 3.13 | 1.07 | 4 | متوسطة |
| 4 | تزويد المختبرات والمشاغل بالمستلزمات والأدوات الضرورية للعملية التعليمية. | 3.12 | 0.96 | 5 | متوسطة |
| 6 | توفير فرص التدريب العملي للعاملين في المدرسة لاكتساب المهارات المختلفة. | 3.12 | 0.92 | 5 | متوسطة |
| 3 | استقطاب الكفاءات المتميزة للعمل بالمدرسة. | 3.11 | 1.00 | 6 | متوسطة |
| 9 | المشاركة في إنتاج ابتكارات علمية جديدة. | 3.10 | 1.00 | 7 | متوسطة |
| 5 | إقامة جسور من التواصل المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية. | 3.00 | 1.08 | 8 | متوسطة |
| **الدرجة الكلية للبعد** | | **3.18** | **0.71** | متوسطة | |

تبين النتائج في الجدول (٩) أن الدرجة الكلية لبعد (متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها) قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.18) وانحراف معياري (0.72)، وقد حاز هذا البعد على الرتبة الأولى من بين أبعاد الاستبانة الأربعة.

أما على مستوى الفقرات، فقد حازت فقرة واحدة على درجة (كبيرة) لدور قادة المدارس في توفير المتطلبات الخاصة بإنتاج المعرفة وتوليدها، في حين حازت (٨) فقرات على درجة (متوسطة).

وقد حازت الفقرة رقم (١)، ونصها: (تزويد المجتمع بالكوادر الفنية اللازمة) على الرتبة الأولى من بين فقرات هذا البعد البالغ عددها (٩) فقرات، وبمتوسط حسابي قدره (3.46) وانحراف معياري (0.99)، تلتها في الرتبة الثانية الفقرة رقم (٢)، ونصها: (تنفيذ برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر) بمتوسط حسابي قدره (3.31) وانحراف معياري (0.93).

وفي الرتب المتأخرة لفقرات هذا البعد، جاءت الفقرة رقم (5)، ونصها: (إقامة جسور من التواصل المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.00) وانحراف معياري (1.08)، فيما سبقتها في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (9)، ونصها: (المشاركة في إنتاج ابتكارات علمية جديدة) بمتوسط حسابي قدره (3.10) وانحراف معياري (1.00).

ويرجع الباحث الدرجة المتوسطة إلى دور قادة المدارس في توفير متطلبات إنتاج المعرفة وتوليدها وتوسط تفاعل المعلومات والمعارف والحقائق من جهة، ومن قدرة الإنسان على التفكير

والإبداع والمهارات، التي تدعم ذلك. فمع وجود قدرات عقلية متنوعة وثرية بمدارس منطقة الباحة من معلمين وإداريين؛ والتي تشكل رأس مال فكري لهذه الإدارة، إلا أنه من الملاحظ أن استثمار هذا الجانب ما زال متوسطاً بدلالة أنه لم يُستغل في إنتاج المعرفة وتوليدها، ولذا جاءت الدرجة الكلية لهذا البعد متوسطة.

أما على مستوى الفقرات ذات الرتب المتقدمة، فيُرجع الباحث حصول الفقرة رقم (١) على الرتبة الأولى لفقرات هذا البعد إلى وجود جهود من قادة المدارس بمنطقة الباحة لتزويد المجتمع بالكوادر الفنية اللازمة؛ ولذا جاءت رتبة الفقرة متقدمة.

أما حصول الفقرة رقم (٥) على الرتبة الأخيرة لفقرات هذا البعد، فهو ما يمكن عزوه إلى عدم وجود مراكز بحثية في منطقة الباحة، وهو أمر يبرز وجود فجوة في جانب التواصل مع مراكز البحوث العلمية، أو الكليات الجامعية، سواءً المحلية أو العالمية.

**(٢) البعد الثاني (متطلبات تنظيم وخزن المعرفة):**

يبين الجدول (١٠) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

**جدول (١٠)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني (متطلبات تنظيم وخزن المعرفة) مرتبة تنازليًا**

| رقم الفقرة في الاستبانة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | توفير نظم لقواعد البيانات في المدرسة. | 3.40 | 0.95 | ١ | كبيرة |
| ١١ | تأمين خدمة الاتصال بالإنترنت للوصول إلى قواعد البيانات العالمية. | 3.26 | 0.98 | 2 | متوسطة |
| ١٨ | وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع. | 3.18 | 0.94 | 3 | متوسطة |
| ١٧ | تقديم استشارات مهنية بناء على الدراسات والأبحاث. | 3.10 | 0.97 | 4 | متوسطة |
| ١٦ | دعم إنتاج الكتب في شتى حقول المعرفة. | 3.08 | 1.06 | 5 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | تطوير البرامج الأكاديمية وتحديثها باستمرار. | 3.08 | 1.07 | 5 | متوسطة |
| ١٤ | الاستعانة بالخبراء لتفعيل برامج إدارة المعرفة. | 3.08 | 1.11 | 5 | متوسطة |
| ١٩ | توفير حقائب تدريبية لأفراد المجتمع. | 3.03 | 1.02 | 6 | متوسطة |
| ١٣ | توفير مكتبة إلكترونية متاحة للمجتمع المحلي. | 3.00 | 1.02 | 7 | متوسطة |
| ١٢ | توفير منتديات إلكترونية متخصصة في توثيق وتبادل المعرفة. | 3.00 | 0.97 | 7 | متوسطة |
| **الدرجة الكلية للبعد** | | **3.12** | **0.75** | متوسطة | |

تبين النتائج في الجدول (١٠) أن الدرجة الكلية لبعد (متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها) قد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.12) وانحراف معياري (0.75)، حيث حاز هذا البعد على الرتبة الثالثة من بين أبعاد الاستبانة.

أما على مستوى الفقرات فقد جاءت (٩) فقرات بدرجة متوسطة، بينما جاءت فقرة واحدة فقط بدرجة كبيرة لدور قادة المدارس في توفير متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها.

وقد حازت الفقرة رقم (١٠)، ونصها: (توفير نظم لقواعد البيانات في المدرسة) في الرتبة الأولى لفقرات هذا البعد البالغ عددها (١٠) فقرات، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٠) وانحراف معياري (٠,٩٥)، تلتها في الرتبة الثانية الفقرة رقم (١١)، ونصها: (تأمين خدمة الاتصال بالإنترنت للوصول إلى قواعد البيانات العالمية) بمتوسط حسابي قدره (3.26) وانحراف معياري (٠,٩٨).

وفي الرتب المتأخرة لفقرات هذا البعد، جاءت الفقرة رقم (١٢)، ونصها: (توفير منتديات إلكترونية متخصصة في توثيق وتبادل المعرفة) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٩٧)، فيما سبقتها في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (١٣)، ونصها: (توفير مكتبة إلكترونية متاحة للمجتمع المحلي) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٠) وانحراف معياري (1.02).

ويمكن عزو النتيجة الحالية في إشارتها إلى وجود درجة متوسطة لدور قادة المدارس في توفير متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها إلى سعي القادة في توفير البرامج المتطورة، التي تمكِّنها من تحقيق مستويات مرتفعة من التنظيم لأشكال المعرفة المتوفرة في المدارس، فمعلمو المدارس يتطلعون الى مزيد من الجهد من قِبل القادة، حيث إن قادة المدارس تتوفر لديهم قدرات بشرية وإمكانات مادية مناسبة موزعة على كافة مدارسها، إلا أن هذه الإمكانات تحتاج إلى تنظيم جيد يحقق الاستفادة المرجوة من هذه القدرات والإمكانات، فمع غياب هذا التنظيم فإن جهوداً كبيرة تضيع سدى.

أما على مستوى الفقرات المتقدمة في الرتبة، فإنه يمكن عزو تقدم رتبة الفقرة رقم (١٠) وحصولها على الرتبة الأولى لفقرات هذا البعد إلى أن هناك جهدًا حقيقيًّا وواضحًا لقادة المدارس في منطقة الباحة في توفير نظم لقواعد البيانات في المدرسة.

أما على مستوى الفقرات المتأخرة في الرتبة، فإنه يمكن عزو تأخر الفقرة رقم (١٢) وحصولها على الرتبة الأخيرة لفقرات هذا البعد توفير منتديات إلكترونية متخصصة في توثيق وتبادل المعرفة ، إلى ما يدركه معلمو مدارس منطقة الباحة فيما يتعلق بالمنتديات الإلكترونية، التي تعتبر إلى حد ما مفتقرة في الواقع التربوي، ويعزز هذا التوجه في تفسير نتيجة هذه الفقرة أن الفقرة رقم (١٣)جاءت في الرتب المتأخرة أيضاً لفقرات هذا البعد، وهي متعلقة كذلك بالمكتبة الإلكترونية، وهو ما عزز قناعات معلمي المدارس بأن دور قادة المدارس في دعم المكاتب والمنتديات الإلكترونية ما زال ضعيفاً، ولا يرتقي إلى المستوى المرجو.

وتأتي النتيجة الحالية في إشارتها على وجود درجة متوسطة من توفير متطلبات تنظيم المعرفة وتخزينها مختلفة مع نتائج دراسة ربابعة والسالم (٢٠١٣)،التي تشير إلى أن مجال البحث العلمي يحتل المركز الأول في القدرة على مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة بالمملكة الأردنية.

**(٣) البعد الثالث (متطلبات إدارة ونشر المعرفة):**

يبين الجدول(١١) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

**جدول (١١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث (متطلبات إدارة المعرفة ونشرها) مرتبة تنازليًّا**

| رقم الفقرة في الاستبانة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | إتاحة مصادر المعلومات المتنوعة لكافة أفراد المجتمع. | 3.23 | 1.01 | 1 | متوسطة |
| ٢١ | تسهيل حصول الباحثين أفرادًا ومؤسسات على المعلومات. | 3.18 | 0.98 | 2 | متوسطة |
| ٣٠ | تبادل الخبرات مع القيادات المناظرة في مدارس أندية الحي. | 3.18 | 0.94 | 3 | متوسطة |
| ٢٩ | تشجيع العاملين في المدرسة على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية. | 3.16 | 1.01 | 4 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 22 | توفير أحدث الدراسات للعاملين في المدرسة في مجال تخصصهم. | 3.12 | 0.92 | 5 | متوسطة |
| 24 | تشجيع العاملين في المدرسة على النشر العلمي. | 3.10 | 0.94 | 6 | متوسطة |
| 28 | عقد اللقاءات العلمية في المدرسة. | 3.08 | 0.99 | 7 | متوسطة |
| 26 | مساعدة العاملين في المدرسة على الاشتراك في المجلات العلمية. | 3.07 | 0.97 | 8 | متوسطة |
| 25 | تشجيع الباحثين على ترجمة كتب عالمية تشمل معارف جديدة. | 3.05 | 1.00 | 9 | متوسطة |
| 27 | إتاحة مكتبة المدرسة الإلكترونية لأفراد المجتمع. | 3.04 | 1.02 | 10 | متوسطة |
| 23 | دعم العاملين في المدرسة لنشر أبحاثهم. | 3.01 | 0.95 | 11 | متوسطة |
| **الدرجة الكلية للبعد** | | 3.11 | 0.74 | متوسطة | |

تبين النتائج في الجدول (١١) أن الدرجة الكلية لبعد (متطلبات إدارة المعرفة ونشرها) قد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,١١) وانحراف معياري (0.741)، حيث حاز هذا البعد على الرتبة الرابعة من بين أبعاد الاستبانة.

أما على مستوى الفقرات فقد جاءت جميع الفقرات(١١) بدرجة متوسطة لدور قادة المدارس في توفير متطلبات إدارة المعرفة ونشرها.

وقد جاءت الفقرة رقم (٢٠)، ونصها: (إتاحة مصادر المعلومات المتنوعة لكافة أفراد المجتمع) في الرتبة الأولى لفقرات هذا البعد البالغ عددها (١١) فقرة، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٣) وانحراف معياري (١,٠١)، تلتها في الرتبة الثانية الفقرة رقم(٢١)، ونصها: (تسهيل حصول الباحثين أفراد ومؤسسات على المعلومات) بمتوسط حسابي قدره(3.18) وانحراف معياري (٠,٩٩).

وفي الرتب المتأخرة لفقرات هذا البعد، جاءت الفقرة رقم (٢٣)، ونصها: (دعم العاملين في المدرسة لنشر أبحاثهم) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٦)، فيما سبقتها في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٢٧)، ونصها: (إتاحة مكتبة المدرسة الإلكترونية لأفراد المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (3.04) وانحراف معياري (1.02).

ويمكن عزوالدرجة المتوسطة لدور قادة المدارس في تلبية متطلبات إدارة المعرفة ونشرها إلى أن عملية نشر المعرفة تتطلب الإفادة من الموارد المعرفية المتاحة للمؤسسة؛ وهي الموارد، التي يرى المعلمون أنها متاحة، لكن بشكل غير كبير، ولذا فإن جهود القادة في مجال إدارة المعرفة ومن ثمَّ نشرها مازالت غير كافية، ولذا جاءت رتبة هذا البعد في الأخير.

أما على مستوى الفقرات ذات الرتب المتقدمة، فيمكن عزو تقدم رتبة الفقرة رقم (٢٠) إلى حرص القادة، وبذلهم مزيدًا من الجهد في إتاحة مصادر المعلومات المتنوعة لكافة أفراد المجتمع، ولذا أدرك معلمو المدارس وجود دور إيجابي للقادة، فجاءت استجاباتهم على هذه الفقرة متقدمة في الرتبة على غيرها من فقرات هذا البعد.

أما حصول الفقرة رقم(٢٣) على الرتبة الأخيرة لفقرات هذا البعد، فإن هذا ما يمكن عزوه إلى ما يدركه المعلمون في واقع الميدان التربوي فيما يتعلق بالبحوث العلمية، فهو قائم على الجهود الفردية من المعلمين والطلاب، وكذلك قائم على الجهود الذاتية من الناحية المالية؛ لأن تدعيم البحوث، وتخصيص ميزانية لها ولإجرائها، خاصة تلك البحوث، التي يشترك فيها الطلاب والمعلمون معاً هي من الأمور المفتقدة في الواقع.

**(٤) البعد الرابع (متطلبات تطبيق وتوظيف المعرفة):**

يبين الجدول (١٢) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

**جدول (١٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الرابع (متطلبات تطبيق المعرفة) مرتبة تنازليا**

| رقم الفقرة في الاستبانة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| 31 | توفير شبكة حواسيب حديثة للاستخدام في العملية التعليمية. | 3.29 | 1.01 | 1 | متوسطة |
| 35 | عمل شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعلومات والمعرفة. | 3.24 | 0.98 | 2 | متوسطة |
| 32 | توظيف تقنية المعلومات في عملية التعليم والتعلم. | 3.22 | 0.98 | 3 | متوسطة |
| 40 | دعم أصحاب الأفكار الابتكارية في الحصول على براءة الاختراع. | 3.20 | 0.99 | 4 | متوسطة |
| 34 | توظيف التقنيات الحديثة في الخدمات المقدمة من المدرسة. | 3.15 | 0.98 | 5 | متوسطة |
| 39 | دعم المواهب المتنوعة في المدرسة. | 3.12 | 0.92 | 6 | متوسطة |
| 37 | تشجيع العاملين في المدرسة على تطبيق الأسلوب العلمي في حل المشكلات. | 3.12 | 0.93 | 6 | متوسطة |
| 33 | تفعيل التعليم الالكتروني في المدرسة. | 3.09 | 1.03 | 7 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 36 | تشكيل فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع. | 3.07 | 0.99 | 8 | متوسطة |
| 38 | توفير حرية البحث العلمي للعاملين في المدرسة. | 3.06 | 0.97 | 9 | متوسطة |
| | **الدرجة الكلية للبعد** | 3.17 | 0.74 | متوسطة | |

تبين النتائج في الجدول (١٢) أعلاه أن الدرجة الكلية لبعد (متطلبات تطبيق المعرفة) قد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,١٧) وانحراف معياري (0.74)، حيث حاز هذا البعد على الرتبة الثانية من بين أبعاد الاستبانة.

أما على مستوى الفقرات، فقد جاءت جميع فقرات هذا البعد بدرجة متوسطة لدور قادة المدارس في تطبيق المعرفة وتوظيفها، كما جاءت الفقرة رقم (٣١)، ونصها: (توفير شبكة حواسيب حديثة للاستخدام في العملية التعليمية) في الرتبة الأولى لفقرات هذا البعد البالغ عددها (١٠) فقرات، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.29) وانحراف معياري (1.01)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥)، ونصها: (عمل شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعلومات والمعرفة) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.24) وانحراف معياري (٠,٩٨).

وفي الرتب المتأخرة لفقرات هذا البعد، جاءت الفقرة رقم (٣٨)، ونصها: (توفير حرية البحث العلمي للعاملين في المدرسة) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.06) وانحراف معياري(0.97)، فيما سبقتها في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٣٦)، ونصها: (تشكيل فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (3.07) وانحراف معياري (0.99).

ويمكن عزوالنتيجة الحالية إلى جملة النتائج السابقة، فتطبيق مجتمع المعرفة مرتبط بالقدرة على تلبية متطلبات إنتاج المعرفة وإدارتها وتخزينها ونشرها، ولما كانت تلبية هذه المتطلبات بدرجة متوسطة، جاءت درجة تطبيق المعرفة وتوظيفها بدرجة متوسطة.

أما على مستوى الفقرات ذات الرتب المتقدمة، فيعزو الباحث تقدم درجة الفقرة رقم (٣١) وحصولها على الرتبة الأولى لفقرات هذا البعد إلى أهمية توفير شبكة حواسيب حديثة للاستخدام في العملية التعليمية.

كذلك يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن تطبيق المعرفة يتطلب وعياً من المجتمع، الذي يتم التطبيق فيه بأهمية هذا التطبيق والنتائج الإيجابية المترتبة عليه، وهو ما سعى إليه قادة مدارس منطقة الباحة.

ملخص نتائج الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحديد دور قادة مدارس الحي في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، ويمكن عرض ملخص النتائج كما يلي:

١. إن درجة توفير قادة مدارس الحي بمنطقة الباحة لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر معلمي المدارس كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (٣,١٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٧)، حيث جاء بُعد متطلبات إنتاج وتوليد المعرفة في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,١٨) وانحراف معياري بلغ(٠,٧٢)، يليه بُعد متطلبات تطبيق المعرفة بمتوسط حسابي قدره (٣,١٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٥)، في حين جاء بُعد متطلبات تنظيم وخزن المعرفة ثالثاً بمتوسط حسابي قدره (٣,١٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٦)، وفي الرتبة الرابعة والأخيرة جاء بُعد متطلبات إدارة ونشر المعرفة بمتوسط حسابي قدره (٣,١١) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤).

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، عرض الباحث مجموعة من التوصيات الإجرائية، التي يمكن أن تعمل على تطوير توفير متطلبات مجتمع المعرفة، ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

١- العمل على تقوية جسور التواصل المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية؛ بغرض تطوير قدرات المعلمين المعرفية مع تحفيز ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو البحث العلمي بشكل عام.

٢- العمل على تطوير البوابة الإلكترونية التفاعلية، التي من خلالها سيتم زيادة التفاعل بين معلمي مدارس الحي بمنطقة الباحة من خلال المحتوى المعروض في البوابة.

٣- تحفيز ودعم المعلمين على المشاركة في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.

٤- توجيه المدارس بمنطقة الباحة على تطوير أساليب التعلم الذاتي بمدارس الحي، باعتبارها مدخلاً مناسباً لتدريب المعلمين والطلاب على إنتاج المعرفة.

٥- إتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، بغرض تنمية معارفهم وتطوير أفكارهم، بما يعود على العملية التعليمية بمدارس المنطقة بالنفع.

٦- تضمين مفاهيم مجتمع المعرفة في الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي مدارس الحي؛ بغرض إثراء معارفهم حولها، وحول متطلبات تطبيقها، بما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما قدمته من توصيات، فإنه يمكن اقتراح بعض الدراسات، التي من شأنها تطوير مجال البحث المتعلق بتطبيق مجتمع المعرفة، ومنها:

١. دراسة اتجاهات قادة المدارس نحو تطبيق مجتمع المعرفة في مدارس منطقة الباحة.
٢. دراسة مقارنة لاتجاهات قادة المدارس ومعلميها والمشرفين التربويين حول جدوى تطبيق مجتمع المعرفة بمدارس التعليم العام.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية


أبا الخيل، عبد الله بن سليمان بن ابراهيم (٢٠١٢). **التطوير التنظيمي لمكاتب التربية والتعليم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: تصور مقترح.** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠١٥). **تربية الإبداع وإبداع التربية في مجتمع المعرفة.** ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

الأحمدي، آلاء منصور(١٤٣٥هـ). **الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس وسبل الارتقاء بها لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة بجامعة أم القرى.** (رسالة ماجستيرغيرمنشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أبو الشيخ، عطية إسماعيل (٢٠١٠). دور التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة العربي في ظل تحديات العصر. **المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية:التحديات والآفاق**-المنظمة العربية للتنمية الإدارية-مصر)، في الفترة من ١٥-١٧ ديسمبر، شرم الشيخ: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٣٣٩-٣٦٦.

إسحق، أثير حسو (٢٠١٣). دور إدارة المعرفة في تعزيز فاعلية إدارة علاقات الزبائن لضمان امتلاك مزايا تنافسية –دراسة استطلاعية لآراء المدراء في عينة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوي–. مجلة البحوث المستقبلية، (٤١)، ٤٩–٨٨.

آل رفعه، مسفر جبران (٢٠١٤). تجديد دور المعلم السعودي للتؤائم مع مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٢)، ١١٣–١٥٥.

البراوي، عبدالكريم جمعة والحبشي، مجدي علي، الشناوي، أحمد سيد، إبراهيم، منى (٢٠١٧). واقع التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في فلسطين كما يراه مدراء ومعلمو مدارس التعليم الخاص. مجلة القراءة والمعرفة ، ١٨٣، ٢٠٧–٢٣٥.

بوجودة، صوما، بوزين الدين، أمل (٢٠١٢): التجارب العالمية الرائدة في إعداد المعلمين ومدى الاستفادة منها عربيًا. المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب "المعلم العربي بين التكوين الناجع والتمكين المهني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الكويت في الفترة من ٤/٢٩ – ٢٠١٢/٥/٢.

الجرايدة، محمد سليمان والحجري، حسناء محمد (٢٠١٥). تطوير أدوار قادة المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان (أنموذج مقترح). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٣٦)، ١١–٥٦.

السعدي، عايض محمد مقبل (2016). دور إدارة التعليم في توفير متطلبات مجتمع المعرفة بمدارس محافظة بيشة من وجهة نظر مديري المدارس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الباحة.

الصعيري، عامر حسن (2016). درجة مساهمة مديري مدارس محافظة بيشة في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الباحة.

حرب، سحر محمد محمد والحبشي، مجدي علي حسين والشناوي، أحمد محمد سيد أحمد وأحمد، زينب عبد النبي (٢٠١٦). رؤية مقترحة لتطوير الدور المجتمعي لعضو هيئة التدريس الجامعي الفلسطيني لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٥)، ١٠١–١٢٨.

حماد، خليل عبدالفتاح والقطراوي، رياض علي عبد الوهاب (٢٠١٦). الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري لدور المنطقة التعليمية في التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في

مدارس التعليم الخاص في فلسطين. مجلة دراسات وأبحاث – جامعة الجلفة ، (٢٥)، ١٠٣-١٢٥.

ربابعة، عمر عبد الرحيم والسالم، رفقه خليف (٢٠١٣). قدرة برامج مراكز التعليم المستمر على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة (مركز جامعة اليرموك نموذجا). مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، ٣٧(١)، ٦٢٧ – ٦٧٧.

سليم، إيمان وفلمبان، غدير وشريف، وفاء (٢٠١١). دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعلم العالي بالمملكة العربية السعودية. دراسات المعلومات، (١٢)، ٥١-١٥٧.

شناعة، منال صبحي والطراونة، محمد حسن (٢٠١١). رؤية تربوية مقترحة لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٣(٤)، ٥١٣ – ٥٤١.

عبد الهادي، محمد (٢٠٠٨): مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق. مؤتمر: التعليم للجميع في مجتمع المعرفة، في الفترة من ١٤-١٥/ ٣/٢٠٠٨، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

العتيبي، عبد الله بن غازي الدعجاني (٢٠١٢). التنمية المهنية لقادة التربية والتعليم ومساعديهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: "تصور مقترح".(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

عثمان، علا محمد(٢٠١٠). اتجاهات قادة المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق مجتمع المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، دولة فلسطين.

العنزي، محمد موسى (٢٠١٢). درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الفرا، إسماعيل صالح (٢٠١٨). واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامي ، ٢٦(١) 355-394.

قيطة، نهلة عبد القادر إبراهيم (٢٠١١). دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الكاف، حفي بن سالم بن محمد (٢٠١٠). درجة توفر متطلبات مجتمع المعرفة في جامعات سلطنة عمان وسبل تطويرها من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Alexiu,T.(2010). Analysis Of The Role Of Education In Eu Recommendations And Directives Concerning European Knowledge Bases Society And Their Impact At The Level Of Member States. *Journal of Educational Sciences*, 12(1), 19-26.

Catelly, Y. (2011). The Foreign Language Teacher's Roles In Response To The Knowledge Society Requirements. *Procedia - Social and Behavioral Sciences,* 11(2),127-131.

Chenq, K.& Yip, H. (2006). Facing the Knowledge Sociality – Reforming Secondary Education in Hong Kong and shanghai, Education Working Paper Series Number 5, U.S.A (Washington). Education A advisory service, world bank, October.

Glickman, V. (2004). Wh*at Counts: Education Knowledge Management Practices* .Ph. D. Thesis, the University of British Columbia, and Vancouver.

Ilie V.(2013). The Role of Education in the Knowledge-based Society. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 76(15), 388-392.

Jack, A. (2006). *Information Society and Domestic Conflicts*. Unpublished M. A Thesis, U. S. A, Graduate School, Binghamton University.

Newton, P. (2003). *Knowledge Management in School. Boards*, PH. D. Thesis, the University of Saskatchewan, Saskatoon.